

لسان العرب

(وطأ) وَطِئَ الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطْأً دَاسَهُ قَالَ سِيبَوِيهٌ أَمَّا وَطِئَ يَطْأُ فَمِثْلُ
وَرَمَ يَرْمُ وَلَكِنْهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكَسْرُ كَمَا قَالُوا قَرَأَ يَقْرَأُ وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَقَالُوا أَرَادَ طَارَ
الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ [ص 196] جَمِيعاً لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُفَعُ
إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ طَأً وَتَوَطَّأَهُ
وَوَطَّأَهُ كَوَطِئْتَهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ .
يَأْ كُلُّ مَنْ خَضِبَ سَيْالٍ وَسَلَامٌ ... وَجِلَّةٌ لَمَّا تَوَطَّئُهَا قَدَمٌ .
أَيُّ تَطْأُهَا وَأَوْطَأَهُ غَيْرَهُ وَأَوْطَأَهُ فَرَسَهُ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَطِئْتَهُ وَأَوْطَأْتُهُ
فَلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا
عِنْدَهُ فَأَوْطَأَهُمْ رِعَاءَ الْإِبِلِ غَلَابَةً أَيُّ غَلَابَتُهُمْ وَقَهَرُهُمْ بِالْحُجَّةِ وَأَصْلُهُ
أَنَّ مَنْ صَارَعَتْهُ أَوْ قَاتَلَتْهُ فَصَرَعَتْهُ أَوْ أَثْبَتَتْهُ فَقَدْ وَطِئْتَهُ
وَأَوْطَأْتَهُ غَيْرُكَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ يُوطِئُونَ قَهَرًا وَغَلَابَةً وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ
أَتَبِيعُ مَأْخِذَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَأُ ذِكْرَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى
الْعَرَجِ أَرَادَ أَنِّي كُنْتُ أُغَطِّي خَيْرَهُ مِنْ أَوْسَلِ خُرُوجِي إِلَى أَنْ بَلَغْتُ
الْعَرَجَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَكَذَبَنِي عَنْ التَّغْطِيَةِ وَالْإِيْهَامِ بِالْوَطْءِ الَّذِي
هُوَ أَبْلَغُ فِي الْإِخْفَاءِ وَالسَّتْرِ وَقَدْ اسْتَوْطَأَ الْمَرْكَبَ أَيُّ وَجَدَهُ وَطِئْنَا
وَالْوَطْءُ بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ يُقَالُ وَطَّأْتُهُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتُ بِهِ الْكَثْرَةَ
وَبَدَأْتُ فَلَانُ يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ أَيُّ أَهْلُ الطَّرِيقِ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ جَنِي فِيهِ مِنْ
السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ وَطْوُهُ بِمَا يَصِحُّ وَطْوُهُ فَنَقُولُ قِيَّاسًا عَلَى هَذَا
أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاطِئِ لِبَنِي فَلَانٍ وَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بِالطَّرِيقِ وَيَا
طَرِيقُ طَأْ بَنِي فَلَانٍ أَيُّ أَدَّيْنَا إِلَيْهِمْ قَالَ وَوَجْهُ التَّشْبِيهِ إِخْبَارُكَ عَنِ الطَّرِيقِ
بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنْ سَالِكِيهِ فَشَبَّهْتَهُ بِهِمْ إِذْ كَانَ الْمُؤَدِّيَ لَهُ فَكَأَنَّ هُماً
وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بَوَطْئِهِ إِيَّاهُمْ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ
وَطْءِ سَالِكِيهِ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقَرِّمٌ مُلَازِمٌ وَأَفْعَالُهُ مُقَرِّمَةٌ مَعَهُ
وَنَابِتَةٌ بِرِثَابَاتِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْضُرُونَ فِيهِ وَقَدْ يَغْيِبُونَ عَنْهُ
فَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقَوْنًا وَغَائِبَةٌ آخِرَ فَأَيُّنَ هَذَا مِمَّا أَفْعَالُهُ نَابِتَةٌ

مستمرة ولمّا كان هذا كلاماً الغرض فيه المدحُ والثّناءُ اختاروا له أقوى اللّفظيّين. لأنّه يُفيدُ أقوى المعنّيين اللّيث المَوْطئُ الموضع وكلُّ شيء يكون الفِعْلُ منه على فَعِلَ يَفْعَلُ فالفِعْلُ منه مفتوح العين إلّا ما كان من بنات الواو على بناءٍ وَطئَ يَطأُ وَطأً وإنما ذَهَبَت الواو من يَطأُ فلم تَنْبُتْ كما تَنْبُتُ في وَجِلَ يَوْجَلُ لَأَن وَطئَ يَطأُ بُني على تَوْهَّ ثم فَعِلَ يَفْعَلُ مثل وَرِمَ يَرِمُ غير أنَّ الحرفَ الذي يكون في موضع اللام من يَفْعَلُ في هذا الحدِّ إذا كان من حروف الحَلَقِ الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يُقَرَّرُ على أصل تأسيسه مثل وَرِمَ يَرِمُ وأَمّا وَسِعَ يَسَعُ ففُتحت لتلك العلة والواطيئة الذين في الحديث هم السابِلَةُ سُمُّوا بذلك لوَطئَهُم الطريقَ التهذيب والوَطْأَةُ هم أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ سُمُّوا وَطْأَةً لأنهم يَطَوُّون الأَرْضَ وفي الحديث أَنه قال للخُرَّاصِ احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ في النَّائِبَةِ والواطيئة الواطيئة المارَّةُ والسَّابِلَةُ يقول اسْتَظْهَرُوا لَهِم في الْخَرْصِ لِمَا يَنْدُوبُهُمْ وَيَنْزِلُ [ص 197] بهم من الضَّيْفَانِ وقيل الواطيئة سُقَاةُ التمر تقع فتُوطَأُ بالأَقْدَامِ فهي فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ وقيل هي من الوَطَايا جمع وَطِيئةٍ وهي تَجْرِي مَجْرَى الْعَرِيَّةِ سُمِّيتَ بِذلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا وَطَّأَهَا لِأَهْلِهِ أَيْ ذَلَّلَهَا وَمَهَّيَّهَا فَهِيَ لَا تَدْخُلُ فِي الْخَرْصِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَدَرِ وَآثَارِ مَوْطُوءَةٍ أَيْ مَسْلُوكٍ عَلَيْهِهَا بِمَا سَبَقَ بِهِ الْقَدَرُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَوْطَأَهُ الْعَشُوءَ وَعَشُوءٌ أَرَكَبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى يَقَالُ مَنْ أَوْطَأَكَ عَشُوءٌ وَأَوْطَأَتْهُ الشَّيْءَ فَوَطَّئَهُ وَوَطَّئْنَا الْعَدُوَّ بِالْخَيْلِ دُسْنَاهُمْ وَوَطَّئْنَا الْعَدُوَّ وَطْأَةً شَدِيدَةً وَالوَطْأَةُ مَوْضِعُ الْقَدَمِ وَهِيَ أَيْضاً كَالضَّغْطَةِ وَالوَطْأَةُ الْأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ أَيْ خُذْهُمْ أَخْذاً شَدِيداً وَذلِكَ حِينَ كَذَّبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسَّيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

ووَطَّئْتَنَا وَطْأَةً عَلَى حَنْقٍ ... وَطْأَةً الْمُقَيِّدِ نَابِتَ الْهَرَمِ .
وكان حمّادُ بنُ سَلَمَةَ يروي هذا الحديث اللهم اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَالوَطْأَةُ الْإِثْبَاتُ وَالْغَمَزُ فِي الْأَرْضِ وَوَطَّئْتُهُمْ وَطْأَةً ثَقِيلًا وَيُقَالُ ثَبَّتَ اللَّهُ وَطْأَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةَ بَنَتْ حَكِيمٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّحُونَ وَإِنكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطَّئَهَا اللَّهُ بِرُوحٍ أَيْ تَحْمِلُونَ عَلَى الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْجَهْلِ .

يعني الأولاد فإنَّ الأب يبدخل بانفاق ماله ليُخلِّفَه لهم ويَجِبُنْ عن القتال
ليعيشَ لهم فيُرَبِّيَهُمْ وَيَجْهَلُ لأجلهم فيُلاعِبُهُمْ وَيُحَانُ اللهَ رزقُه
وعطاؤُه ووَجَّ من الطائف والوطء في الأصل الدَّوَّ و سُّ بالقدَم فسَمَّى به
الغزو والقَتْلَ لأنَّ مَنْ يَطَأُ على الشيء برجله فقد استَقْصَى في هلاكه
وإِهانتِه والمعنى أنَّ آخرَ أخْذَةٍ ووقعة أَوْقَعَهَا اللهُ بالكُفَّار كانت
بِوَجِّ وكانت غزوةُ الطائف آخرَ غزواتِ سيدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يَغْزُ بعدها إلا غزوةَ تَبُوكَ ولم يكن فيها قتالٌ قال ابن الأثير ووجهُ
تَعْلَاقِ هذا القول بما قَبْلَه من ذكر الأولاد أنه إشارةٌ إلى تَقْلِيلِ ما بقي
من عُمُرِه صلى الله عليه وسلم فكُنِيَ عنه بذلك ووطئ المرأة يَطَأُها نَكَحَهَا
ووطئ الشيء هَيَّأَه الجوهريُّ ووطئْتُ الشيء برجلي وَطَأً ووطئ الرجلُ
امرأته يَطَأُ فيهما سَقَطَتِ الواوُ من يَطَأُ كما سَقَطَتِ من يَسَعُ
لتَعْدَّ بهما لأنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ مما اعتلَّ فاؤُه لا يكون إلا لازماً فلما جاء من بين
أخواتِهما مُتَعَدَّ يَينِ خُولِفَ بهما نَظائرُهما وقد تَوَطَّأْتُه برجلي ولا تقل
تَوَطَّيْتُه وفي الحديث إنَّ جَبْرِيلَ صلَّى بي العِشاءَ حينَ غابَ الشَّفَقُ
واتَّطَأَ العِشاءُ وهو افْتَعَلَ من وَطَّأْتُه يقال وَطَّأْتُ الشيء فَاتَّطَأَ أي
هَيَّأْتُه فَتَهَيَّأَ أَرَادَ أَنْ الطَّلَامَ كَمَلَ [ص 198] وواطأَ بعضُه بَعْضاً أي
وافَقَ قال وفي الفائق حينَ غابَ الشَّفَقُ وأُتِطَى العِشاءُ قال وهو من قَوْلِ بَنِي
قَيْسٍ لم يَأُتَطِ الجِدَادُ ومعناه لم يَأُتِ حينُهِ وقد ائْتِطَى يَأُتِطِي كَأُتَلَى
يَأُتَلِي بمعنى المُوافَقةِ والمُساءَفةِ قال وفيه وَجْهٌ آخرُ أنه افْتَعَلَ مِنْ
الْأُطِيطِ لأنَّ العِتَمَةَ وَقُتُ حَلَبِ الإِبِلِ وهي حينُئذٍ تَنُطُّ أي تَحِنُّ إلى
أولادِها فجَعَلَ الفِعْلَ للعِشاءِ وهو لها اتِّساعاً ووطأَ الفَرَسَ وَطَأً
ووطأَ هُ دَمَّته ووطأَ الشيء سَهَّلَه ولا تقل وَطَّيْتُ وتقول وَطَّأْتُ لك
الأمْرَ إذا هَيَّأْتُه ووطأْتُ لك الفِرَاشَ ووطأْتُ لك المَجْلِسَ تَوَطَّئَةً
والوطيئةُ من كلِّ شيءٍ ما سَهِّلَ ولان حتى إنهم يَقُولون رَجُلٌ وَطِيءٌ ودابَّةٌ
وَطِيئةٌ بِإِسْنَةِ الوَطَاءِ وفي الحديث ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ
وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَسِنُكُمْ أَخْلَافاً الْمُوَطَّؤُونَ
أَكْنَفَاءُ الَّذِينَ يَأُولِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ قال ابن الأثير هذا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ من
التَّوَطَّئَةِ وهي التَّمْهِيدُ والتَّذْلِيلُ وفِرَاشُ وَطِيءٍ لا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائمِ
وَالْأَكْنَفُ الجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِيئةٌ يَتَمَكَّنُ فيها مَنْ يُصَاحِبُهُمْ
ولا يَتَأَذَّى وفي حديث النَّسَاءِ وَلَكُمْ عَلَيَّهِنَّ أَنْ لَا يُوطَّئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا

تَكَرَّهُونَهُ أَيْ لَا يَأْذَنُّ لَأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ
فَيَتَحَدَّثَ الْيَهُنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ لَا يَعْزُدُّونَهُ رِيْبَةً وَلَا يَرْوْنُ بِهِ
بِأَسَاءٍ فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ وَشِئْتُ وَطَيْئْتُ بِئِنَّ الْوَطَاءَ
وَالطَّيْنَةَ وَالطَّائَةَ مِثْلَ الطَّيْنَةِ وَالطَّيْنَةِ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ
دَابَّةٌ وَطَيْئَةٌ بِئِنَّ الْوَطَاءَ وَالطَّائَةَ بِوزنِ الطَّيْنَةِ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ .
أَغْشَى الْمَكَارِهِ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي ... مِنْهُ عَلَى طَائَةِ وَالِدْ هَرُ ذُو زُوبِ .

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَ عَلَى طَيْئَةٍ وَهُمَا بِمَعْنَى وَالْوَطَيْئُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ
وَالدَّوَابُّ وَالْأَمَاكِينِ وَقَدْ وَطِئُ الْمَوْضِعُ بِالضَّمِّ يَوْطِئُ وَطَاءَةً وَوُطُوءَةً وَطَيْئَةً صَارَ
وَطَيْئًا وَوَطِئْتُ أَتَمُّهُ أَنَا تَوَطَيْتُهُ وَلَا تَقْلُ وَطَيْتُهُ وَالاسْمُ الطَّائَةَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ
وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطَيْئْتُ بِئِنَّ الطَّائَةَ وَالطَّيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
دَابَّةٌ وَطَيْئُ بِئِنَّ الطَّائَةَ بِالْفَتْحِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَيْئَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَّأَنِي وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَطِئْتُ الدَّابَّةَ
وَطِئْتُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَوَطَاءَةً وَطَيْئَةً حَسَنَةً وَرَجُلٌ وَطَيْئُ الْخُلُقِ عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ
مُوَطَّئٌ الْأَكْنَافِ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمِثًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَصْيَافُ فَيَقْرِيهِمْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَطَيْئَةُ الْحَيَسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ
النَّشَارِ وَالْإِشْرَافِ وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ غَيَّةُ لَانَ الرَّبَّ بَعِي يَصِفُ حَلَابَةً .

أَمْسَوْا فَقَادُوا هُنَّ نَحْوَ الْمِيطَاءِ ... بِمَائَتَيْنِ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ .
وَقَدْ وَطَّأَهَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ مُسْتَوِيَةٍ لَا رَبَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ أَيْ لَا
صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ [ص 199] وَوَطَّأَهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاطَأَةً وَافَقَهُ وَتَوَاطَّأْنَا
عَلَيْهِ وَتَوَاطَّأْنَا تَوَافَقْنَا وَفَلَانٌ يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَتَوَاطَّؤُوا عَلَيْهِ تَوَافَقُوا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَاطَّأْتُ وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ
تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً بِالْمَدِّ مُوَاطَأَةً قَالَ وَهِيَ الْمُوََاتَاةُ
أَيْ مُوََاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيَّاهُ وَقُرْئِ أَشَدُّ وَطَاءً أَيْ قِيَامًا التَّهْذِيبُ قَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطَاءً بِكسرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالهَمْزِ مِنَ الْمُوَاطَأَةِ
وَالْمُوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَطَاءً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةِ الطَّاءِ
مَقْصُورَةً مَهْمُوزَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً يَقُولُ هِيَ أَثْبِتَتْ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطَاءً أَيْ أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ
فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدَّ وَطَاءً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيلًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً
عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمُوَاطَأَةً وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطَاءً بِكسرِ

الواو والمدّ وحكى المنذري أنّْ أبا الهيثم اختار هذه القراءة وقال معناه أنّْ سَمِعَهُ يُوَاطِئُ قَلْبِيَهَ وَبَصَرَهَ وَلِسَانُهُ يُوَاطِئُ قَلْبِيَهَ وَطَاءٌ يُقَالُ وَاطَأَ نِي فلان على الأمرِ إِذَا وافَقَكَ عليه لا يشتغل القلبُ بغير ما اشْتَغَلَ به السمع هذا وَاطَأَ ذاكَ وَذاكَ وَاطَأَ هذا يريد قيامَ الليلِ والقراءة فيه وقال الزجاج هي أَشَدُّ وَطَاءٌ لِقلة السمع ومنْ قَرَأَ وَطَأً فمعناه هي أَبْلَغُ في القيامِ وَأَبْيَنُ في القول وفي حديثِ ليلةِ القَدَرِ أَرَى رُؤُوسَ يَأْكُمُ قَدِ تَوَاطَتَ في العَشْرِ الْآخِرِ قال ابن الأثير هكذا روي بترك الهمز وهو من المُوَاطَأَةِ وحقيقتُهُ كَأَنَّ كُلاًّ منهما وَطِئَ ما وَطِئَهُ الْآخَرُ وَتَوَاطَأَ أَتَتْهُ بِقَدَمِي مثل وَطِئْتُه وهذا مَوْطِئُ قَدَمِكَ وفي حديث عبد الله رضي الله عنه لا نَتَوَضَّأُ من مَوْطِئٍ أَيْ ما يُوَطَأُ من الْأَذَى في الطريق أَرَادَ لا نُعِيدُ الوُضوءَ منه لا أَنهم كانوا لا يَغْسِلُونَهُ وَالوَطَاءُ خِلَافُ الْغِطَاءِ وَالوَطِئَةُ تَمَرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَالوَطِئَةُ الْأَقِطُ بالسُّكَّرِ وفي الصحاح الوَطِئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبِ وَالوَطِئَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو أَسْلَمَ الْوَطِئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّحْمُ إِنْ كَانَ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقِطٌ ثُمَّ يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ الْوَطِئَةُ مِثْلُ الْحَيْسِ تَمَرٌ وَأَقِطٌ يُعْجَنَانِ بِالسَّمَنِ الْمَفْضَلِ الْوَطِئَةُ وَالوَطِئَةُ .

(يتبع)